

فاعلية إستراتيجيتي التحويل وتدوين الأفكار في تنمية مهارات التعبير الإبداعي والتفكير الاستدلالي  
لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

أ.م.د. وسن عباس جاسم

كلية التربية - الجامعة المستنصرية

dr.wasan.a@uomustansiriyah.edu.iq

ملخص البحث

يرمي هذا البحث تعرف فاعلية إستراتيجيتي التحويل وتدوين الأفكار في تنمية مهارات التعبير الإبداعي والتفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، ولتحقيق مرمى البحث، اختارت الباحثة عينة مكونة من (١٠١) طالبةً موزعة لثلاث مجموعات بواقع مجموعتين تجريبيتين، ومجموعة ضابطة وأجرت الباحثة بينهن تكافؤاً في عدد من المتغيرات، وبعد كتابة طالبات مجموعات البحث في ست موضوعات، حللت الباحثة النتائج إحصائياً، وتوصلت إلى النتائج الآتية: تفوق طالبات المجموعتين التجريبيتين اللاتي درسن على وفق إستراتيجيتي التحويل وتدوين الأفكار على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي للتعبير الإبداعي، ومقياس التفكير الاستدلالي، وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، استنتجت الباحثة، استنتاجات عدة، منها: الإبقاء على طرائق التدريس القديمة لم يعد ملائماً لقدرة الطالبات الفكرية واللغوية ومتطلبات العصر، والنظرة الحديثة للمناهج.

**The effectiveness of the conversion strategies and the writing of ideas in developing the skills of creative expression and deductive thinking among female students of the fifth literary grade.**

**Research Summary**

This research aims to know the effectiveness of the two strategies of conversion and writing of ideas in developing the skills of creative expression and deductive thinking among female students of the fifth literary grade, and to achieve the goal of the research. The researcher chose a sample of (101) students divided into three groups, two experimental groups and a control group, and the researcher made equalization among them in a number of variables. The researcher analyzed the results statistically, and the research reached the results to the following: The students of the two experimental groups who studied according to the transformation and writing of ideas strategies outperformed the students of the control group who studied in the traditional way in the post test of creative expression and the inferential thinking scale. In light of the findings of the research, the researcher drew several conclusions, including: Retaining the old teaching methods is no longer appropriate for the students' intellectual and linguistic ability and the requirements of the times, and the modern view of curricula.

**الفصل الأول**

أولاً - مشكلة البحث: يواجه أغلب الطلبة صعوبات كثيرة في مادة التعبير، وهذه الصعوبات ليست حديثة العهد أو الظروف الراهنة، بل هي مشكلة حقيقية لأجيال متعاقبة حتى أخذت تتضاعف وتزداد، لكون مادة التعبير تحتاج إلى مهارات لم يستطع الطلبة الوصول إلى الحد الأدنى منها، ويعزى ذلك إلى أسباب عدة، منها: عدم تخصيص منهج أو مقرر دراسي للمادة ممّا دفع

المدرسين إلى الاجتهاد الشخصي في تحديد المفردات التي يرونها ملائمة لتعليم التعبير، فضلاً عن إهمال التصحيح على وفق المعايير العلمية المطلوبة، وقلة الحصص المخصصة له، زيادة على اعتماد بعض المدرسين بتدريس فروع اللغة الأخرى على حساب حصة التعبير واستعمال العامية والافتقار إلى الجمل والتراكيب الأدبية، وضعف التأهيل العلمي والتربوي لمعظم مدرسي اللغة العربية ومدرساتها. (عطية، ٢٠٠٨، ص ١٧٩)، إن مشكلة ضعف الطلبة في التعبير ليست مشكلة مدرسية فحسب بل هي مشكلة ثقافية وفكرية، لأن تأثيرها يمتد إلى خارج المدرسة وإلى صميم الحياة، ويعزى ذلك إلى قلة المطالعات الخارجية التي أدت بدورها إلى ضحالة المحصول اللغوي لديهم حتى غدا أغلب الطلبة ينفرون من درس التعبير وقد يمضون في الطريق التعليمي وهم لا يستطيعون كتابة خطاب بسيطاً بلغة قومهم. (بنت الشاطي، ١٩٩٦، ص ٢٣)، ونتيجة لهذا القصور والتقصير تبدو بوادر الضعف واضحة في تعبيرات أغلب الطلبة وأصبح تعبيرهم لا يصل إلى المستوى المأمول، فضلاً عن اعتماد أغلب المدرسين على الطرائق التقليدية في التدريس والتي لا تنمي مهارات التفكير لديهم، وهذا ما توصلت إليه كثير من الدراسات العراقية والتي أظهرت في نتائجها وجود مشكلة في التعبير الكتابي في مراحل الدراسة جميعها، منها: دراسة (زاير، ١٩٩٧)، ودراسة (الشبر، ٢٠٠٠)، (الجميل، ٢٠٠٥) وغيرها من الدراسات الأخرى، وتتفق الباحثة معهم جميعاً وترى إن المشكلة ما زالت قائمة و بحاجة إلى المزيد من الدراسات والبحوث، وتجريب طرائق وإستراتيجيات جديدة، والابتعاد عن الطرائق التقليدية التي لا تهتم بربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي، ولا تركز على تحديد المفاهيم الأساسية والفرعية لها، كذلك تُهمل تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، لاسيما التفكير الاستدلالي والذي يمثل العنصر المشترك بين أنواع التفكير الأخرى كالتفكير التأملي والتفكير الناقد التفكير الابتكاري؛ فهي ما زالت تركز على حفظ المعلومات الدراسية واستظهارها والذي يعد من أهم أسباب انخفاض تحصيل الطلبة وتدني مستوياتهم، ومما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي: (ما فاعلية إستراتيجتي التحويل و تدوين الأفكار في تنمية مهارات التعبير الإبداعي والتفكير الاستدلالي لطالبات الصف الخامس الأدبي) ؟

ثانياً - أهمية البحث: تعدّ اللغة وسيلة مهمة في تنظيم الحياة، لأنها أداة التأثير والإقناع فضلاً عن كونها أداة التعبير والإبداع، فهي ظاهرة إنسانية واستعمالها الميسر لا يعني أنها عملية بسيطة بل أنها عملية معقدة، والدليل على تعقدها وعمق أغوارها، ما تشتمل عليه من حركات وسكنات تظهر في الأصوات التي تنبس بها الشفاه، وتدوي بها الحناجر للتعبير عن الأفكار والمعاني والانفعالات والرغبات. (إبراهيم، ٢٠١١، ص ١٧) وما قيل عن اللغة بنحوٍ عام ينطبق على اللغة العربية والتي تعد من اللغات الحية في العالم والتي فضلها الكثير من الناطقين بغيرها لعذوبة جرسها، وجمالها وغناها، وروعة أسلوبها، واستيعابها اللغات الأخرى، و تعابيرها الواسعة، وارتباط ألفاظها بمعانيها وهذه الصفات قل نظيرها، ويكفيها فخراً أن تكون لغة القرآن الكريم وهي كلمة الله في خلقه بها نظمت حركة البشر وهي الرابط بين عالم الأجسام وعالم الأذهان، وأنها أساس لانضباط الفكر. (العثامنة، ٢٠٠٨، ص ٣)

ويأتي التعبير ليؤدي بعضاً من وظائف اللغة العربية، فكل فروع اللغة العربية وسيلة للتعبير الصحيح بنوعيه الشفهي والتحريري وعلى تلك الفروع أن تزود المتعلم بالثروة اللغوية المناسبة للتعبير وتمدّه بالأساليب والأفكار والعبارات ليصبح قادراً على التفكير. (علي، ٢٠٠٩، ص ٧). ولما كان للغة فنون أربعة، هي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، فإن الاهتمام بالفن الرابع - وهو الكتابة - معناها الاهتمام بأهم هذه الفنون لأنها البوتقة التي تصهر فيها، إذ تعدّ الكتابة الإبداعية من أرقى أنواع التعبير، لأنها تحقق المتعة النفسية وتصل الموهب الأدبية للفرد، فهي عملية إبداعية ذهنية معقدة تتكون من تحركات منتظمة كاستحضار الذكريات وتدوين الأفكار من طريق الربط ونقل الأفكار وتخطيط المادة الجديدة وتنظيمها. (خصاونة، ٢٠٠٨،

ص٩)، وللتعبير الإبداعي دور مهم في العملية التعليمية، إذ يتيح للطلبة فرصاً كثيرة ومتنوعة يعبرون فيها عن مشاعرهم وعواطفهم ويتدربون من خلالها على استعمال اللغة بطريقة مؤثرة وجذابة للتفاعل مع الآخرين والتأثير فيهم ومن خلاله يكونون أقدر على تذوق الأشكال المختلفة للإنتاج الأدبي. (البجة، ٢٠٠٢، ص٢٣)، ويتطلب التعبير الإبداعي توافر مهارات وقدرات عقلية ولغوية لدى الطلبة تتضمن تحديد الأفكار الرئيسية بكفاءة ودقة، وحسن اختيار الألفاظ والتراكيب اللغوية المناسبة والمعبرة عن تلك الأفكار في صورة إبداعية تتميز بالأصالة والجدّة والحداثة. (الأحوال، ٢٠١٨، ص٥٥)، إذ يُعدّ التفكير أساس التعبير بوسيلة اللغة السليمة، والتفكير الاستدلالي نمط من أنماط التفكير المتقدمة الذي يسعى إلى الارتقاء بالنشاط المعرفي وتعزيزه، وبهذا أصبح التفكير الاستدلالي من أسس التطور المعرفي والتواصل الفكري في عصرنا اليوم فهو عملية عقلية تتضمن استعمال المنطق من المقدمات إلى النتائج. (ويلبرج وآخرون، ١٩٩٥، ص٥٨)، وترى الباحثة إن لمهارات التعبير الإبداعي والتفكير الاستدلالي أهمية كبيرة ومكاملة مع بعضها البعض؛ فهي تتمثل في قدرة الطلبة على فهم النص وبناء الجمل لتوليد الأفكار بشكل منطقي وعلمي دقيق وإدخال مختلف العمليات العقلية كالتمثيل والاستنتاج والتحليل والنقد والتقييم في قالب يصب فيه المرء أفكاره ويعبر فيه عن مشاعره وإحساسه ويظهر معالم شخصيته ويدمج ما اكتسبه فينمي إبداعه ويوسع خياله، وهذا الإبداع يحتاج إلى طرائق وإستراتيجيات حديثة، إذ أولت التربية الحديثة اهتماماً كبيراً بطرائق التدريس وأساليبه واتخذتها ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية بوصفها وسيلة فاعلة، لأنها تجعل المتعلم متمكناً من اكتساب المفردات اللغوية وربط المعلومات التي يكتسبها المتعلم بالتعلم الحالي، حتى يكون محوراً للعملية التعليمية، ومن هذه الإستراتيجيات الحديثة كإستراتيجيتي (التحويل، وتدوين الأفكار) اللتان تمثلان طريقة حديثة في التدريس من شأنها إن تمي قدرة المتعلمين على اكتساب المفردات اللغوية وربطها بالخبرات السابقة، وملاحظة السلوك والإفادة منها في التعبير. (الخالدي، ٢٠٠٨: ص١٢) إن التعليم على وفق إستراتيجية التحويل تمي قدرة المتعلمين على اكتساب المفردات والمعاني اللغوية والإبداع في تحويل صيغة معينة إلى صيغة أخرى ذي مهارة عالية في التعبير (امبو سعيد، والحوسنة، ٢٠١٦، ص٢٩٥) أما إستراتيجية تدوين الأفكار، فهي من الاستراتيجيات التي تثير انتباه المتعلمين للفكرة أو الموضوع المطروح من قبل المدرس بعد إعطائهم وقتاً معيناً للتفكير، وتعد من الاستراتيجيات التي تمي قدرة المتعلمين على كتابة الأفكار وتنظيمها وإضافة جو من المتعة والمرح لديهم. (serrant.p9.2009)، وقد اختارت الباحثة المرحلة الإعدادية، لاسيما الصف الخامس الأدبي كونها من أهم المراحل التي يمر بها الطلبة، فهي مرحلة اليقظة الذهنية لديهم، إذ فيها تتحدد اتجاهاتهم وتخصصاتهم، فضلاً عن ذلك يكونون أكثر نضجاً وأقدر تفكيراً وفهماً وأعظم طموحاً، ففيها تتضج قدرات النمو العقلي وتزداد القدرة على التخيل المجرّد المبني على الألفاظ وتتشعب مهاراتهم وميولهم. (وزارة التربية، ٢٠١٢، ص٤٣)، وفي ضوء ما تقدم تتجلى أهمية البحث بما يأتي:

١. أهمية اللغة عامة بوصفها وسيلة للاتصال الاجتماعي والعقلي والثقافي، واللغة العربية خاصة بوصفها لغة القرآن الكريم ومكانتها محفوظة به.

٢. أهمية التعبير الإبداعي ومهاراته، كونه يتيح للطلبة المجال للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم وخيالاتهم بصورة تحقق المتعة النفسية وتصلق مواهبهم الأدبية من خلال انتقاء المفردات والتركيب بدقة وبأسلوب جيد.

٣. أهمية الاستراتيجيات والطرائق والأساليب التدريسية الحديثة، لاسيما إستراتيجيتي (التحويل وتدوين الأفكار) لأنها من الاستراتيجيات التي تحفز المتعلمين على التفكير والإبداع وتثير متعة التشويق لديهم.

٤. أهمية تدريب المتعلمين على التفكير وتنمية مهاراته لديهم، لاسيما التفكير الاستدلالي؛ لكونه أرقى النشاطات العقلية للإنسان.

٥. أهمية المرحلة الإعدادية؛ لأنها مرحلة مهمة في تكوين شخصية المتعلم، والقاعدة الأساس التي تبنى عليها معلوماته التي يتهيأ فيها للمرحلة الجامعية

٦. بالإمكان إفادة الجهات المعنية من نتائج البحث واستثمارها في ميادين العملية التعليمية.

ثالثاً- مرمى البحث وفرضيته: يرمي البحث الحالي تعرف " فاعلية إستراتيجيتي التحويل وتدوين الأفكار في تنمية مهارات التعبير الإبداعي والتفكير الاستدلالي لطالبات الصف الخامس الأدبي، ولتحقيق مرمى البحث صاغت الباحثة الفرضيتين الصفريّة الآتية:

**الفرضية الأولى:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللاتي درسن مادة التعبير وفق إستراتيجية التحويل ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي درسن المادة نفسها وفق إستراتيجية تدوين الأفكار، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها وفق الطريقة التقليدية في درجات اختبار تنمية مهارات التعبير الإبداعي.

**الفرضية الثانية:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللاتي درسن مادة التعبير وفق إستراتيجية التحويل، ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي درسن المادة نفسها وفق إستراتيجية تدوين الأفكار، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن وفق الطريقة التقليدية في درجات مقياس مهارات التفكير الاستدلالي.

رابعاً- حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ

١- عينة من طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨).

٢- عدد من موضوعات التعبير التحريري.

أولاً- **الفاعلية لغةً:** " بأنها مأخوذة من مادة.(فعل): الفعل.. كناية عن كل عمل متعدٍ، أو غير متعدٍ فعل يفعل فعلا. والفعلة غالبية على عمل الطين والحفر، ونحوهما؛ لأنهم يفعلون، قال ابن الإعرابي، والنجار: يقال له فاعل، ومن هنا جاء اشتقاق فاعلية في اللغة، أي إيقاع التأثير على شيء ما". (ابن منظور، ١٩٩٣، ص٥٢٨) اصطلاحاً: عرفها كل من:

١- **شحاتة والنجار:** "بأنها مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية، بوصفها متغيراً مستقلاً في إحدى المتغيرات، وكذلك معيار يقيس مدى إجابة الطلبة للبرنامج التدريسي، والتمكن من السلوك المعرفي، وتعرف أحياناً بأنها السداد في معالجة الهدف الصحيح". (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣، ص٢٣٠)

٢- **عطية:** "بأنها القدرة على إحداث الأثر، وتقاس فاعلية الشيء بما يحدثه من أثر في شيء آخر، وتعني أيضاً تحقيق الهدف، والقدرة على الانجاز، وهي المقياس الذي به نتعرف بأداء المعلم والمتعلم". (عطية، ٢٠٠٧، ص ٦١)

التعريف الإجرائي للفاعلية : مدى الأثر الذي يحدثه التدريس وفق إستراتيجيتي التحويل وتدوين الأفكار في التعبير الإبداعي والتفكير الاستدلالي في أداء طالبات الصف الخامس الأدبي (عينة البحث).

ثانياً - **الإستراتيجية لغةً:** "أشار الباحثون إلى إن أصل الكلمة (Strategy) مشتق من الكلمة اليونانية (Strategia) التي تشير إلى فن قيادة الجيش في الحرب، ويلحظ المنتع لمفهوم الإستراتيجية أن مصطلح التكتيك من المفردات المرادفة التي

تستعمل للتعبير عن الغرض نفسه، من حيث القدرة على التخطيط والسيطرة والتحرك للوصول إلى الهدف المنشود". (المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ٢٠٠١، ص ٢٢)  
اصطلاحاً عرفها كلُّ من:

١- الهاشمي والدليمي: "مجموعة الأفكار والمبادئ التي تتناول مجالاً من المجالات المعرفية الإنسانية بصورة شاملة ومتكاملة نحو تحقيق الأهداف". (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨، ص ١٩).

٢- الحريري: بأنها " الخطط التي يستعملها المدرس لأجل مساعدة طلبته في اكتساب الخبرات في موضوع معين، وتكون عملية الاكتساب هذه مخططة ومنظمة ومتسلسلة بحيث يحدد فيها الهدف النهائي من التعلم". (الحريري، ٢٠١١، ص ٣١٤)  
التعريف الإجرائي للإستراتيجية: هي مجموعة من الإجراءات المخطط التي تحولها المدرسة (الباحثة) إلى طرائق ومهارات تلاءم خصائص الطالبات (عينة البحث) باستعمال الوسائل المتاحة لتحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها.

#### ثالثاً - إستراتيجية التحويل

عرفها أبو سعيد والحوسنة: "هي من استراتيجيات التعلم النشط، والتي تقوم فكرتها على استثارة اهتمام الطلبة وتشجيعهم على التعلم في أي مكان وزمان لتحويل موضوع معين أو صيغة معينة إلى صيغة أخرى". (أبو سعيد والحوسنة، ٢٠١٦، ص ٢٩٥)

التعريف الإجرائي لإستراتيجية التحويل: هي مجموعة من الإجراءات التي تشترك في تأديتها كلُّ من الباحثة وطالبات المجموعة التجريبية الأولى في داخل غرفة الصّف، التي تنمي قدرتهن على التفكير في كل الأوقات، والإبداع في صياغة الموضوعات المطروحة وتحويلها بصيغة أخرى".

#### رابعاً - إستراتيجية تدوين الأفكار

عرفها (serrant): هي طريقة منهجية منظمة للحصول على الأفكار والمساهمة في تحقيق هدف أو حل مشكلة وهي إحدى استراتيجيات التعلم النشط، والتي تساعد الطلبة على تنمية مهارات التفكير لديهم، وإثارة دافعيتهم وتحفزهم نحو التعلم، بطريقة يسودها المتعة والمرح. (serrant.p9.2009)

التعريف الإجرائي لإستراتيجية تدوين الأفكار: هي مجموعة من الإجراءات التي تشترك في تأديتها كلُّ من الباحثة وطالبات المجموعة التجريبية الثانية في داخل غرفة الصّف، والتي تنمي مهارات التفكير لديهن من خلال كتابة الأفكار بطريقة ممتعة.

خامساً - التنمية لغّة: "هي اشتقاق فعل (نما) ذي النون والميم والحرف المعتل أصلي واحد، يدل على ارتفاع وزيادة، غنى المال ينهي وزاد، نهى الخضاب ينمي وينمو إذا زاد حمرةً وسواداً وتنمي الشيء: ارتفع من مكان إلى مكان". (ابن فارس، ١٩٩١، ص ٤٧٩)

التنمية اصطلاحاً - عرفها كل من:

١- الدوري: "بأنها نقل أفراد المجتمع من أنماط سلوكية سائدة إلى أنماط جديدة متحررة وأكثر ملائمة لأهداف المجتمع وفلسفته". (الدوري، ٢٠٠٩، ص ٢٣٨)

٢- عبد الكريم: بأنها " التطور والتغير والنمو". (عبد الكريم، ٢٠١١، ص ٣٢)

التعريف الإجرائي للتنمية: هي عمليات متسلسلة ومنظمة يتقدم ويتطور فيها السلوك الأدائي والعقلي (لعينة البحث) طالبات الصف الخامس الأدبي، للحصول على مخرج تعليمي جديد.

سادساً - المهارة: عرفها كل من

- ١- سعادة: بأنها" القدرة على القيام بعمل ما بنحو جيد". (سعادة، ٢٠٠١، ص ٧٧)
- ٢- سحاب وآخرون: "هي البراعة في التنسيق بين حركات اليد والأصابع والعين" (سحاب وآخرون، ٢٠٠٥، ص ٢٦) التعريف الإجرائي للمهارة: هي درجة إتقان طالبات الصف الخامس الأدبي (عينة البحث) في الإبداع بالتعبير الكتابي والدقة في تدوين الأفكار وترتيبها ترتيباً منطقياً.

#### سابعاً-التعبير الإبداعي، عرّفه كلُّ من

- ١- المرسي: "هو تعبير عن الأفكار والمشاعر بأسلوب أدبي عالٍ ونقلها إلى القارئ و السامعين بقصد التأثير في نفوسهم وله مجالاته المتمثلة كالقصة والشعر والوصف". (المرسي، ٢٠٠٧، ص ٥٧)
  - ٢- الخصاونة: "هو التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية، ونقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة مثيرة، وهو لفظ عام يشير إلى الأصالة في تعبير الطلبة عن أنفسهم، واستعمال اللغة الجميلة والأسلوب الجيد المميز". (الخصاونة، ٢٠٠٨، ص ٥٧)
- أما التعريف الإجرائي: مجموعة من الأداءات التي تدرت عليها طالبات الصف الخامس الأدبي (عينة البحث) تدريباً مستنداً إلى إستراتيجيتي التحويل وتدوين الأفكار، بسهولة ودقة وإتقان في صياغة الأفكار والمعاني لتنمية مهارات الكتابة لديهن بأسلوب مشوق يعبرن به عن مشاعرهن وأحاسيسهن النابعة من وجدانهن بأسلوب واضح ومؤثر مقاساً بالاختبار الذي أعدته الباحثة لأغراض هذه الدراسة .

#### ثامناً- التفكير الاستدلالي: عرفه كل من:

- ١- سعيد: "بأنه عملية ذهنية تتضمن وضع المعلومات أو الخبرات بصورة منظمة ليؤدي إلى استنتاج منطقي لحل مشكلة". (سعيد، ٢٠٠٧، ص ١٩١).
  - ٢- عبد العزيز: "بأنه نشاط عقلي يهدف إلى استنتاج صحة حكم معين من أحكام أخرى". (عبد العزيز، ٢٠٠٩، ص ٥٨)
- أما التعريف الإجرائي للتفكير الاستدلالي: هي عملية عقلية تنمي مهاراتها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي (عينة البحث) باستعمال إستراتيجيتي(التحويل، وتدوين الأفكار) ويقودهن لاتخاذ القرار من خلال إيجاد العلاقات بين الحقائق بالانتقال من الجزئيات إلى الكليات (الاستقراء) أو من الكليات إلى الجزئيات (الاستنتاج).
- تاسعاً-الصف الخامس الأدبي: هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الإعدادية في نظام التعليم بالعراق، إذ تستمر الدراسة فيها لثلاث سنوات تشمل الفرعين العلمي والأدبي للدراسة الأكاديمية، والصناعي والتجاري للدراسة المهنية، تمثل المرحلة الممهدة للدراسة الجامعية.(وزارة التربية العراقية / قسم المناهج، ص ٢٠١٢)

#### الفصل الثاني/ الإطار النظري ودراسات سابقة

- أولاً- الإطار النظري: التعلم النشط هو فلسفة تعليمية تربوية تهدف إلى تفعيل دور المتعلم وجعله محوراً للعملية التعليمية، وإستراتيجيتي التحويل وتدوين الأفكار من استراتيجيات التعلم النشط.(امبو سعيد والحوسنة، ٢٠١٦، ص ٢٩٥)
- ١-إستراتيجية التحويل مفهومها: من استراتيجيات التعلم النشط، والتي تقوم فكرتها على استثارة اهتمام الطلبة وتشجيعهم على التعلم في أي مكان وزمان، وتقوم على فكرة تحويل موضوع معين وبصيغة معينة إلى صيغة أخرى، ومن أهداف إستراتيجية

التحويل، تشجيع الطلبة على التفكير في كل الأوقات وفي أي مكان والإطلاع وقراءة كل ما حولهم والاستفادة منه، إضافة إلى تنمية مهارة الكتابة لديهم. (امبو سعيد والحوسنة، ٢٠١٦، ص ٢٩٥)  
خطوات تنفيذ الإستراتيجية:

- ١- تشرح المدرسة للطلبات درس بأي طريقة تراها مناسبة.
- ٢- تطلب من الطالبات تقريراً عن موضوع ما تحدده المدرسة، وتحويله إلى مقال صحفي غني بالمعلومات العلمية، والأرقام والمصطلحات والحقائق، بحيث تربط الطالبة بين العنوان الرئيس للمقال وما يتضمنه الموضوع من معلومات تقرأ كل طالبة الموضوع، وتحدد أهم النقاط التي يمكن الإفادة منها في كتابة المقال الصحفي.
- ٣- تكتب كل طالبة مقالا صحفياً، وتقرأه أمام زميلاتها في الصف. (امبو سعيد والحوسنة، ٢٠١٦، ص ٢٩٦)

٢- إستراتيجية تدوين الأفكار، مفهومها: هي طريقة منهجية منظمة للحصول على الأفكار والمساهمة في تحقيق هدف أو حل مشكلة وبالرغم من كونها مرتبطة عادة بالبحث العلمي إلا أنها تمتاز بالمتعة والمرح لتحفيز المتعلمين على التعلم وحل المشكلات، وتنمية مهارات التفكير لديهم، ويمكن استعمال الإستراتيجية بشكل فردي أو مجموعات، والهدف من الإستراتيجية العصف الذهني المشترك ومناقشة الأفكار بين أفراد المجموعة. (serrant.p9.2009)  
خطوات تنفيذ الإستراتيجية:

- ١- تقسم المدرسة الطالبات على مجموعات صغيرة وتشرح خطوات الإستراتيجية وتحدد وقتاً لها.
- ٢- يكون لدى كل مجموعة من الطالبات عدداً من قصاصات الورق والأقلام.
- ٣- تذكر المدرسة موضوعاً ما، وتعطي وقتاً للتفكير قبل البدء بالكتابة، مع الالتزام بقوانين الإستراتيجية وعدم التحدث بين أفراد المجموعة أثناء مرحلة التدوين.
- ٤- تكتب الطالبات في كل مجموعة بشكل فردي ويعلمون عن أكبر قدر من الأفكار التي توصلن إليها بعد انتهاء الوقت المعطى لهن.
- ٥- عند الانتهاء من وقت التمرين تسمح المدرسة لطالبات كل مجموعة بالمناقشة فيما بينهن والتأكد من عدم تكرار الأفكار، وعزل المكرر على جانب الطاولة.
- ٦- تتفق كل مجموعة على إرسال سفير للمجموعة المجاورة لها (باتجاه عقرب الساعة) ثم تشرح (مراسلة المجموعة) النتيجة النهائية التي وصلوا لها لمدة دقيقتين (أفضل ثلاثة أفكار).

تعليق الإجابات في ركن المجموعات داخل الفصل الدراسي. (المناهج السعودية - الانترنت، ٢٠١٧)

٣- التعبير الإبداعي، مفهومه: هو التعبير الذي يعبر به الطلبة عن مشاعرهم وأحاسيسهم النابعة من وجدانهم بأسلوب واضح ومؤثر وهذا النوع من التعبير له أهميته، لأنه يمكن الطلبة من التعبير عما يرونه من أحداث وشخصيات وأشياء تعبيراً يعكس شخصياتهم، وبه تتضح ذاتهم، يمكنهم من التأثير في الحياة العامة بأفكارهم، ولا يكتفي التعبير الإبداعي بمجرد الدقة والوضوح، بل يتعدى ذلك إلى التعبير عن العنصر الذاتي في تجربة الكاتب، فهو بهذا: صورة مصغرة لما يطلق عليه الأدب والفن، لذلك فهو يشمل جميع الأنواع الأدبية النثرية من مقالة وقصة وترجمة وتمثيلات وخطب ورسائل وغيرها ويشمل الشعر أيضاً، وهذا النوع من التعبير يمكن الطالب من الإبانة عما في نفسه. فهو يختلف عن التعبير الوظيفي الذي يكون غرضه اجتماعياً بحت، وللتعبير مجموعة من المهارات أو الأشكال السلوكية، التي ينبغي أن تتوفر في المنتج النهائي للعمل الكتابي، وهو أداة لتحقيق التواصل بين البشر من طريق الصفحة المكتوبة، وترميز للرسالة اللغوية المنطوقة في شكل خطي؛ بغية تحقيق اتصال فاعل

مع الآخر (عبد الباري، ٢٠١٠، ص ١٤٨)، هو الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية وخاصة بالمحادثة أو الكتابة، ومن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه و قدراته وميوله، ويمثل نشاطاً أدبياً واجتماعياً، فهو الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره و أحاسيسه بلغة سليمة، وتصوير جميل في الشكل والمضمون. (عاشور ومقدادي، ٢٠٠٩، ص ٢١٥)، وينقسم التعبير من حيث الغرض إلى نوعين: (التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي)، والتعبير الإبداعي: أحد اللون التعبيري يتسم بالفنية في العرض والأداء، مع فنية الأسلوب المصقول، والعبارات المنقاة، وفيه الرغبة على التأثير في القارئ باصطناع الصور والتخيل وما إلى ذلك، وهو الذي يكون غرضه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي رصين، بقصد التأثير في نفوس القارئ والسامعين، وهناك علاقة بين وثيقة بين التعبير الإبداعي الكتابي وفروع اللغة المختلفة، إذ يعد هذا الفرع من التعبير نتاجاً لكل الدراسات اللغوية والأدبية ويتيح للطلبة فرصاً كثيرة ومتنوعة يعبرون فيها عن مشاعرهم وعواطفهم ويتدربون على استعمال اللغة بطريقة مؤثرة وجذابة للتفاعل مع الآخرين. (إسماعيل، ٢٠١٣، ص ١٢٨)، ومن سمات التعبير الإبداعي: استعمال الصور البيانية والاستعانة بالزخارف اللفظية فضلاً عن التعبير المفعم بعاطفة الكاتب وتأكيد رأيه بالأدلة والشواهد والبراهين و حسن الاقتباس والاستشهاد والإسهاب وجمال الألفاظ والتراكيب وكذلك جمال الأسلوب والاستعانة بالصور الأدبية والبلاغية مع الطلاقة في المفردات والأفكار. (عبد الباري، ٢٠١٠، ص ١٥١)، وللتعبير الإبداعي مهارات عدة ينبغي على المتعلم أن يتقنها للتعبير عن أفكاره بدقة وسرعة كتوظيف الشواهد بأنواعها وبناء الجملة (الاسمية والفعلية) وترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً وجودة الخط واستعمال علامات الترتيب وغير ذلك (عبد الباري، ٢٠١٠، ص ١٤٨)، وترى الباحثة إن التعبير الإبداعي وسيلة يتم بها إفصاح المتعلم عن أحاسيسه الداخلية ومشاعره وما يجول بخاطره من أفكار ومشاعر بطريقة مشوقة و عبارات جزلة وسليمة.

٤- التفكير الاستدلالي، مفهومه: هو أحد أنواع التفكير العملي يعتمد الأساليب المنطقية في البحث والتقصي فهو عملية ذهنية تضع الخبرات بطريقة منظمة، ومن معاني الاستدلال التعقل أو الدليل أو الحجة أي البرهان على صحة المعلومات، وفي اللاهوت يعني الإقناع، وفي المنطق والفلسفة يعني القدرة على الاستنباط والاستقراء أو أحياناً يرمز إلى توليد معرفة جديدة من الخبرة السابقة، ويعد التفكير الاستدلالي من أهم أنواع التفكير التي توصل إلى نتائج مفيدة في التعليم يتضح ذلك من خلال تزويد المتعلمين بمهارات جديدة تساعدهم على التكيف مع بيئتهم ويصقل قدراتهم، ويساعدهم في مواجهة متطلبات الحياة وينمي ثقة المتعلمين بأنفسهم و يحسن المستوى الأدائي والوظيفي للمدرسين ويعد محك مرجعي لمعرفة مدى إتقان المتعلمين للمادة الدراسية، والجدير بالذكر يتضمن التفكير الاستدلالي المهارات الفرعية التالية: (الاستقراء والاستنباط، والاستنتاج. (النجدي وآخرون، ٢٠٠٥، ص ٢٤٤)، وللتفكير الاستدلالي خطوات عدة، وهي:

- ١- وجود مشكلة تعليمية حقيقية.
  - ٢- تحليل المشكلة إلى عناصرها الأساسية.
  - ٣- فرض الفروض، ووضع احتمالات للحلول الصحيحة.
  - ٤- مناقشة الحلول وتجريب الفروض لاختيار الحل الصحيح.
  - ٥- إثبات صحة الغرض الصحيح.
  - ٦- تعميم الحل الصحيح على المواقف المماثلة. (عبيد وعفانة، ٢٠٠٣، ص ٤٨ - ٤٩)
- أنماط التفكير الاستدلالي: تعددت تصنيفات التفكير الاستدلالي تبعاً لمحاول عدة منها:
- ١- تصنيف التفكير الاستدلالي وفقاً للشكل ويتضمن:

أ- التفكير الاستدلالي اللفظي.

ب- التفكير الاستدلالي الرمزي.

ج- التفكير الاستدلالي البصري.

٢- تصنيف التفكير الاستدلالي من حيث المحتوي:

أ- المحتوى المادي.

ب- المحتوى المعنوي.

٣- تصنيف التفكير الاستدلالي من حيث طبيعة الموقف التعليمي. (عبد العزيز، ٢٠٠٩، ص ١٩٥-٢٠٣)

ثانياً- دراسات سابقة: لم تجر دراسة سابقة لإستراتيجيتي التحويل وتدوين الأفكار في العراق (على حد علم الباحثة)

### الفصل الثالث

#### منهج البحث وإجراءاته

أولاً- منهجية البحث: اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في بحثها الحالي لملاءمته لمتطلبات البحث وإجراءاته.

إجراءات البحث:

ثانياً- التصميم التجريبي: اختارت الباحثة تصميم المجموعات المتكافئة ذات الضبط الجزئي وهو التصميم من نوع الاختبار البعدي للمجموعات الثلاث، بواقع مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة تتعرض للمجموعتان التجريبيتان للمتغيرين المستقلين، في حين لا تتعرض المجموعة الضابطة لأثر المتغيرين المستقلين، ما موضح في شكل (١):

ت	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اختبار بعدي
1	التجريبية الأولى	إستراتيجية التحويل	مهارات التعبير الإبداعي	اختبار التعبير الإبداعي
2	التجريبية الثانية	إستراتيجية تدوين الأفكار	والتفكير الاستدلالي	اختبار التفكير الاستدلالي
3	الضابطة	الطريقة التقليدية		

شكل (١) / التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً- مجتمع البحث: يتألف مجتمع البحث الحالي طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية في مركز محافظة بغداد، للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) فتوزعت مدارس المحافظة بين ست مديريات عامة.

رابعاً- عينة البحث: اختارت الباحثة من بين المديريات الست في محافظة بغداد، المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية، بنحو قصدي اختارت (إعدادية البصرة للبنات) التي تضم ثلاث شعب للصف الخامس الأدبي، وبطريقة السحب العشوائي، تم تحديد مجموعات البحث، إذ مثلت الشعبة (أ) المجموعة التجريبية الأولى التي ستدرس طالباتها التعبير على وفق إستراتيجية التحويل، وبلغ عدد طالباتها (٣٦) طالبة، والشعبة (ج) المجموعة التجريبية الثانية التي ستدرس طالباتها التعبير على وفق إستراتيجية تدوين الأفكار، وبلغ عدد طالباتها (٣٥) طالبة، والشعبة (ب) المجموعة الضابطة وبلغ عدد طالباتها (٣٦) طالبة، أصبح عدد طالبات العينة النهائي (١٠١) طالبة، ما موضح في جدول (١):

جدول (١) / طالبات عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعات	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية الأولى	أ	٣٦	٢	٣٤
التجريبية الثانية	ج	٣٥	٢	٣٣
الضابطة	ب	٣٦	٢	٣٤
المجموع		١٠٧	٦	١٠١

خامساً: تكافؤ مجموعات البحث: ارتأت الباحثة التثبت من تحقيق التكافؤ في المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على المتغيرات التابعة، وقبل الشروع بالتجربة، حددت الباحثة هذه المتغيرات وحاولت ضبطها بالتكافؤ الإحصائي وعلى النحو الآتي:

١. العمر الزمني محسوب بالشهور.

٢. درجات الطالبات لمادة اللغة العربية النهائي للعام السابق.

٣. التحصيل الدراسي للآباء.

٤. التحصيل الدراسي للأمهات

٥. اختبار القدرة العقلية (الذكاء).

٦. الاختبار القبلي للتعبير الإبداعي.

٧. الاختبار القبلي للتفكير الاستدلالي.

١- العمر الزمني محسوباً بالشهور: ما موضح في الجدول (٢):

جدول (٢) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لأعمار طالبات المجموعات الثلاث

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	مصدر التباين	جموع المربعات	متوسط المربعات	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
							المحسوبة	الجدولية		
التجريبية الأولى	٣٤	٢١١.٦٨	٢٢٣,١٤	بين المجموعات	١١٠٠,٦٥٧	٥٥٠,٣٢٨	٢.١٢١	٣.٠٩	٢	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
التجريبية الثانية	٣٣	٢١٩.٦٧	٠٤٠,١٧	داخل المجموعات	٢٤٢٥٨.٣٣٣	٢٥٩,٤٧٣			٩٨	
الضابطة	٣٤	٢١٦.٧٩	١٦,٩٣٣	الكلي	٢٦٥٢٨,٩٩٠				١٠٠	

٣- درجات الطالبات لمادة اللغة العربية للعام السابق، ما موضح في الجدول (٣) :

جدول (٣) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لأعمار طالبات المجموعات الثلاث

مستوى الدالة	درجة الحرية	القيمة الثانية		متوسط المربعات	جموع المربعات	مصدر التباين	انحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة							
غير دالة عند مستوى ٠.٠٥	٢	٣.٠٩	١,٠٤٣	٦٨,٠٧١	١٣٦,١٤٣	بين المجموعات	٨,٠٨٣	٥٩,٠٦	٣٤	التجريبية الأولى
	٩٨			٦٥,٢٥٨	٦٣٩٥,٣٢٣	داخل المجموعات	٧,٩٣٥	٩٧,٥٨	٣٣	التجريبية الثانية
	١٠٠				٦٥٣١,٤٦٦	الكلية	٨,٢١٠	٦١,٤٧	٣٤	الضابطة

٣- التحصل الدراسي للآباء: تكافؤ مجموعات البحث في متغير التحصيل الدراسي للآباء ما موضح في الجدول (٤):

جدول (٤) تكافؤ مجموعات البحث في متغير التحصيل الدراسي للآباء

مستوى الدالة	قيمة كا <sup>٢</sup>		درجة الحرية	معهد	بكالوريوس	إعدادية	متوسطة	ابتدائية	حجم العينة	المجموع
	الجدولية	المحسوبة								
غير دالة عند مستوى ٠.٠٥	١٢,٥٩	٢,٣٧٦	6	١	9	6	10	٨	٣٤	التجريبية الأولى
				٥	٦	7	9	٦	٣٣	التجريبية الثانية
				٧	٨	3	10	٦	٣٤	الضابطة

٤- التحصل الدراسي للأمهات: تكافؤ مجموعات البحث في متغير التحصيل الدراسي للأمهات ما موضح في الجدول (٥) :

جدول (٥) تكافؤ مجموعات البحث في متغير التحصيل الدراسي للأمهات

مستوى الدالة	قيمة كا <sup>٢</sup>		درجة الحرية	معهد	بكالوريوس	إعدادية	متوسطة	ابتدائية	حجم العينة	المجموع
	الجدولية	المحسوبة								
غير دالة عند مستوى ٠.٠٥	١٢,٥٩	٣,٧٧٧	6	٣	٥	٥	10	١١	٣٤	التجريبية الأولى
				٤	٦	٨	٧	٨	٣٣	التجريبية الثانية
				٣	٥	٦	٦	١٤	٣٤	الضابطة

٥- اختبار القدرة العقلية (الذكاء): اعتمدت الباحثة اختبار القدرة العقلية (الذكاء) الذي أعده (كارتر وكين راسل) المذكور

في دراسة (الغزي، ٢٠١١، ص ١٣٣)، والذي يمتاز بتقدير دقيق وشامل للقدرة والاستعدادات الدراسية، ما موضح في

الجدول (٦): جدول (٦) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في اختبار الذكاء

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين	انحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
		المحسوبة	الجدولية							
غير دالة عند مستوى ٠.٠٥	٢	٣,٠٩	١٦٤,١	١٧,٧٧٨	٥٥٧,٣٥	بين المجموعات	٤٩١,٣	٢٤,١٢	٣٤	التجريبية الأولى
	٩٨			١٥,٢٧٨	١٤٩٧,٢١٦	داخل المجموعات	٣٢٠,٤	٦٧,١٢	٣٣	التجريبية الثانية
	١٠٠				١٥٣٢,٧٧٢	الكلية	٨٨٤,٣	٠,٦,١٣	٣٤	الضابطة

٦-الاختبار القبلي للتعبير الإبداعي: تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في الاختبار القبلي للتعبير الإبداعي والذي أعدته الباحثة، ما موضح في الجدول (٧):

جدول (٧) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في اختبار التعبير الإبداعي

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين	انحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
		المحسوبة	الجدولية							
غير دالة عند مستوى ٠.٠٥	٢	٣,٠٩	٣٤١,٠	٥٧٨,٣	١٥٦,٧	بين المجموعات	٣,٣٣٥	٧١,١٠	٣٤	التجريبية الأولى
	٩٨			١٠,٤٩٦	١٠٢٨,٦٤٦	داخل المجموعات	٣,٣٤٠	٧٠,١٠	٣٣	التجريبية الثانية
	١٠٠				١٠٣٥,٨٠٢	الكلية	٣,٠٣٨	٢٦,١١	٣٤	الضابطة

٧- الاختبار القبلي للتفكير الاستدلالي: لغرض التثبت من تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في التفكير الاستدلالي قبل إجراء التجربة، قامت الباحثة بتطبيق اختبار التفكير الاستدلالي القبلي لمجموعات البحث الثلاث، ما موضح بالجدول (٨):

جدول (٨) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في اختبار التفكير الاستدلالي

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين	انحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
		المحسوبة	الجدولية							
غير دالة عند مستوى ٠.٠٥	٢	٣,٠٩	٤٢٨,١	٨,٩٩٧	٩٩٣,١٧	بين المجموعات	٢,٨٣٠	٤٤,١٢	٣٤	التجريبية الأولى
	٩٨			٦,٢٩٨	٦١٧,٢٣٤	داخل المجموعات	٢,٣١١	٠,٣,١٢	٣٣	التجريبية الثانية
	١٠٠				٦٣٥,٢٢٨	الكلية	٢,٣٤٨	٠,٦,١٣	٣٤	الضابطة

سادساً - ضبط المتغيرات الدخيلة:

- ١- اختيار العينة: حاولت الباحثة الحد من المتغيرات الدخيلة من طريق عملية التكافؤ الإحصائي في سبع متغيرات، وأتضح إن طالبات المجموعات الثلاث متكافئة فيها لانتمائهن لبيئة اجتماعية واحدة.
- ٢- النضج: تعرض طالبات مجموعات البحث الثلاث إلى عمليات النمو نفسها.
- ٣- اثر الإجراءات التجريبية: للحد من هذا المتغير درست الباحثة بنفسها مجموعات البحث الثلاث.
- ٤- أدوات القياس: استعملت الباحثة أداتين للقياس، أحدهما الاختبار البعدي في التعبير الإبداعي، والآخر مقياس للتفكير الاستدلالي وقد تحققت من الخصائص السيكومترية للاختبار والمقياس (الصدق والثبات).
- ٥- ظروف التجربة المصاحبة: لم تتعرض التجربة إلى ظرف طارئ أو حادث يعرقل سيرها.
- ٦- الاندثار التجريبي: لم تتعرض التجربة إلى ترك أو انقطاع أفرادها عند الدوام، باستثناء العطلة الرسمية أو حالات الغياب الفردية التي تتعرض لها طالبات مجموعات البحث وبنسبة ضئيلة ومتساوية.
- ٧- توزيع الحصص: درست الباحثة بنفسها طالبات مجموعات البحث الثلاث، ويواقع حصة واحدة أسبوعياً لكل مجموعة، وبالاتفاق مع إدارة المدرسة، مع حرص الباحثة على تدوير الجدول بعد انقضاء كل ثلث من زمن التجربة لخلق التوازن بينها، ما موضح في جدول (٩).

جدول (٩) / توزيع الحصص الأسبوعية على مجموعات البحث الثلاث

الوقت	الخميس	الأحد	الدرس	
			اليوم	اليوم
٨.٠٠	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة التجريبية الأولى	الثلاثاء	الثاني
٨.٤٥	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية الثانية	الأربعاء	الثالث
١٠.٠٠	المجموعة التجريبية الأولى	المجموعة الضابطة	الخميس	الرابع

- ٨- بناية المدرسة: طبقت الباحثة التجربة في مدرسة واحدة متشابهة في قاعاتها الدراسية، من حيث مساحة القاعة الدراسية، والمقاعد، والشبابيك، والسبورات، والمستلزمات الأخرى.
- ٩- الخطط التدريسية: أعدت الباحثة الخطط التدريسية الملائمة للموضوعات المقرر تدريسها خلال مدة التجربة، وقد عرضت نماذج منها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم.
- ١٠- المدة الزمنية للتجربة: كانت المدة الزمنية للتجربة واحدة للمجموعات الثلاث، إذ بدأت التجربة يوم الأحد الموافق ١٨-٢٠١٨م، وانتهت يوم الخميس الموافق ١٠-٥-٢٠١٨م.
- ١١- سرية التجربة: حرصت الباحثة على سرية التجربة لضمان سلامتها، وذلك بالاتفاق مع إدارة المدرسة بأن الباحثة مدرسة جديدة
- ١٢- الوسائل التعليمية: استعملت الباحثة الوسائل التعليمية نفسها عند تدريس مجموعات البحث الثلاث، وهي: الأفلام الملونة، والسبورة، وبعض الصور الملونة، والقصص القصيرة.

سابعاً - تحديد المادة العلمية: ليس لدرس التعبير مادة محددة، يلتزم بها المدرسون، وإنما هناك توجيهات وضعتها وزارة التربية تؤكد أهمية التعبير، لكنها لم تقدم مقرر دراسي يختار منه المدرسين، وألزمهم إعطاء ما لا يقل عن ثمانية موضوعات في أثناء العام الدراسي. (وزارة التربية، ١٩٩٠، ص ٢١)، أعدت الباحثة استبانته ضمت (١٢) موضوعاً تعبيرياً ما موضح في (ملحق ١)، عرضتها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لاختيار (٦) موضوعات، لتكون الموضوعات التعبيرية التي سنكتب فيها طالبات مجموعات البحث الثلاث في أثناء التجربة لقياس أداءهن في التعبير الإبداعي، فوق الاختيار على الموضوعات الآتية:

١- قال احمد شوقي: إنما الأمم الأخلاق ما بقيت.... فأن هم ذهب أخلقهم ذهبوا ٢- قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة". ٣- قال أبو القاسم الشابي: اذا الشعب يوماً أراد الحياة..... فلا بد أن يستجيب للقدر

٤ - قال الشاعر: لسانك لا تذكر به عورة امرئ.... فكلك عورات وللناس أسن ٥- قال الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام): (ليس اليتيم الذي مات والده أن اليتيم يتيه العلم والأدب) ٦- قال الشاعر: بلادي وأن جارت علي عزيزة..... وقومي وأن شحوا علي كرام

تصحيح موضوعات التعبير: محكات التصحيح: تبنت الباحثة محكات التصحيح التي بنتها الباحثة (المرسومي، ٢٠١٤)، والتي تكونت من (٢٥) محك فرعي، ووضعت أمام كل محك فرعي مقياس متدرج يتكون من خمس بدائل، لكل بديل درجة، وعلى النحو الآتي:

١- متوافر إلى حد كبير (٤) درجات. ٢- متوافر (٣) درجات. ٣- متوافر إلى حد ما (٢) درجتان. ٤- متوافر بشكل ضعيف (١) درجة

٥- غير متوافر (٠) صفر، وبذلك تكون الدرجة الكلية للمحكات (١٠٠) درجة.

ثبات التصحيح: للتأكد من ثبات التصحيح على وفق محكات التصحيح التي تبنتها الباحثة لأغراض البحث العلمي، صححت الباحثة كتابات (٢٠) طالبة، اختارتها عشوائياً من كتابات الطالبات، في الموضوع الأول، ثم استخرجت نوعين من الاتفاق، هما: الاتفاق عبر الزمن، والاتفاق مع مصححة أخرى، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون، بلغ معامل الثبات بين الباحثة عبر الزمن (٠,٨٦) وكانت المدة بين التصحيحين (١٠) أيام، وبين الباحثة والمصححة الأخرى<sup>١</sup> (٠,٨٤)، وبعد الثبات جيداً في التصحيح.

كيفية التصحيح: بعد انتهاء طالبات مجموعات البحث الثلاث من كتابة الموضوع المحدد، وجمع الدفاتر، جرى التصحيح خارج الصف وفقاً لمحكات التصحيح الموضحة فقراتها للطالبات قبل كتابة الموضوع الأول، وتتولى الباحثة التصحيح بنفسها، اعتمدت الباحثة أسلوب التصحيح المرمز في عملية تصحيح كتابات الطالبات؛ لأنه ينمي النشاط الذهني لديهن .

ثامناً -اختبار التفكير الاستدلالي: بعد إطلاع الباحثة على الكثير من الأدبيات والدراسات المحلية والعربية، تبنت الباحثة اختبار التفكير الاستدلالي المعد من قبل (الخرجي، ٢٠٠٧) كونه مصمم للبيئة العراقية كتشابه الظروف الاقتصادية والاجتماعية و العمر الزمني للطالبات ويتمتع بالصدق والثبات، ما موضح في ملحق (٢)، وبعد عرض فقرات الاختبار على الخبراء والمتخصصين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم، أجري التعديل والحذف لبعض الفقرات، حتى قدم بصورته النهائية والذي تكون من (٢٥) فقرة من الاختيار من متعدد موزعة على المهارتين الفرعيتين (الاستقراء والاستنتاج)

<sup>١</sup> المصححة الأخر : أ.م.د.صبا حامد حسين / طرائق تدريس اللغة العربية - كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد

تصحيح الاختبار التفكير الاستدلالي: قامت الباحثة بتصحيح الاختبار، وذلك بإعطاء درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار، بحيث يكون مجموع درجات الاختبار (٢٥) درجة أي أن أعلى درجة يمكن أن تحصل عليها الطالبة هي (٢٥) درجة وأدنى درجة (صفر).

تاسعاً - إجراءات تطبيق التجربة: باشرت الباحثة بتطبيق التجربة، يوم الأحد الموافق ١٨-٢-٢٠١٨م. بعد أن نظمت جدول توزيع الدروس مع إدارة المدرسة، وقبل البدء بالتجربة وضحت للطالبات طريقة التدريس التي سوف تستعملها معهن، وكذلك وضحت لهن محكات التصحيح، التي سوف يتم التصحيح بموجبها وانتهت التجربة يوم الخميس الموافق ١٠-٥-٢٠١٨م، علماً إن الاختبار البعدي ضمن المدة المحددة للتجربة.

عاشراً: الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث الحالي وبالاستعانة بكل مما يأتي: (t.tes) لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، تحليل التباين، (مربع كاي ٢) ومعادلة شيفيه، فاعلية البدائل الخاطئة. (عطية، ٢٠٠١، ص ٢١٥)

#### الفصل الرابع

##### عرض النتائج وتفسيرها ( والاستنتاجات - والتوصيات - والمقترحات)

أولاً- عرض نتائج البحث: للتحقق من صحة الفرضية الأولى تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدرجات طالبات المجموعات الثلاث، إذ أظهرت النتائج إن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللاتي درسن وفق إستراتيجية التحويل بلغت (٢٠، ٩١) وانحراف معياري (٣، ٥٦٢)، أما متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي درسن وفق إستراتيجية تدوين الأفكار فقد بلغت (٢٠، ٧٩) وانحراف معياري (٣، ٦٥٥)، وبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية (١٥، ٢٩) وانحراف معياري (٣، ١٤٨) في اختبار مهارات التعبير الإبداعي، ما موضح في الجدول (١٠):

##### جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في

##### اختبار مهارات التعبير

مستوى الدلالة	القيمة الفائنية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
دال إحصائياً عند مستوى ٠٥ ، ٠	٠٩ ، ٣	٢٩ ،	٣٤٨ ،	٢	٦٥١ ، ٦٩٦	بين المجموعات	٥٦٢ ، ٣	٢٠ ، ٩١	٣٤	التجريبية الأولى
		٠٩٤ ،	٣٢٦	٩٨	١١٧٣ ،	داخل المجموعات	٦٥٥ ، ٣	٢٠ ، ٧٩	٣٣	التجريبية الثانية
				١٠٠	١٨٦٩ ، ٩٦٠	الكلية	١٤٨ ، ٣	١٥ ،	٣٤	الضابطة

الثلاث، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٩، ٠٩٤) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٣، ٠٩) وبدرجتي حرية (٢، ٩٨)،

وهذا يؤكد تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية على المجموعة الضابطة، وهذا يدل على وجود أثر دال إحصائياً لإستراتيجية التحويل مقارنة بالطريقة التقليدية ولصالح المجموعة التجريبية الأولى، فضلاً عن الأثر الدال إحصائياً لإستراتيجية تدوين الأفكار مقارنة بالطريقة التقليدية ولصالح المجموعة التجريبية الثانية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة، ولمعرفة الفروق بين مجموعات البحث الثلاث، استعملت الباحثة (اختبار شيفيه)، للمقارنة بين متوسطات الحسابية لكلا المجموعتين من المجموعات الثلاث في الاختبار البعدي للتعبير الإبداعي، فأظهرت النتائج:

أ- عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية، إذ بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين لدرجات المجموعتين (٠,٢٠) وهي أقل من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (٦,١٨).

ب- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية الأولى والضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية الأولى، فإن الفرق بين المتوسطين الحسابيين لدرجات المجموعتين (٤٤,٨٦) وهي أكبر من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (٦,١٨).

ج- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية الثانية، إذ إن الفرق بين المتوسطين الحسابيين لفرق درجات المجموعتين (٤٢,٣٦) وهي أكبر من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (٦,١٨)، ما موضح في جدول (١١):

جدول (١١) قيمة شيفيه لاتجاهات الفروق بين مجموعات البحث الثلاث في الاختبار البعدي للتعبير الإبداعي

المجموعة	الوسط الحسابي	قيمة شيفيه المحسوبة	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة (٠,٠٥)
التجريبية الأولى	٩١,٢٠	٠,٢٠	٦,١٨	غير دالة
التجريبية الثانية	٧٩,٢٠			
التجريبية الأولى	٩١,٢٠	٤٤,٨٦	٦,١٨	دال لصالح التجريبية الأولى
الضابطة	٢٩,١٥			
التجريبية الثانية	٧٩,٢٠	٤٢,٣٦	٦,١٨	دال لصالح التجريبية الثانية
الضابطة	٢٩,١٥			

نتائج الفرضية الثانية: حسبت الباحثة متوسط درجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في اختبار التفكير الاستدلالي، وعند إجراء الموازنات، وجدت إن متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى قد بلغت (١٩,٢٦) وبتباين معياري (٣,٣٢٤)، أما متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية فقد بلغت (١٩,٨٨) وبتباين معياري (٣,٩٢٧)، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (١٣,٠٦) وبتباين معياري (٢,٤٦١) ما موضح في الجدول (١٢):

جدول (١٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في اختبار مهارات التفكير الاستدلالي

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
دال إحصائياً عند مستوى ٠،٠٥	٠،٩	٤٤، ٥٣٩	٤٨٠،	٢	٦٨٨، ٩٦١	بين المجموعات	٣٢٤، ٣	١٩، ٢٦	٣٤	التجريبية الأولى
			٧٩٦، ١٠	٩٨	٠١٥، ١٠٥٨	داخل المجموعات	٩٢٧، ٣	١٩، ٨٨	٣٣	التجريبية الثانية
				١٠٠	٧٠٣، ٢٠١٩	الكلي	٤٦١، ٢	١٣، ٠٦	٣٤	الضابطة

ينضح من الجدول أعلاه إن هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعات الثلاث، إذ بلغت القيمة المحسوبة (٤٤، ٥٣٩) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٣، ٠،٩) ودرجتي حرية (٢، ٩٨)، وهذا يدل تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية على المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الاستدلالي، واستناداً إلى نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول أعلاه، ترفض الفرضية الصفرية الثانية، وتقبل الفرضية البديلة. ولمعرفة الفروق بين مجموعات البحث الثلاث، استعملت الباحثة (اختبار شيفيه)، للمقارنة بين متوسطات الحسابية لكلا المجموعتين من المجموعات الثلاث في الاختبار البعدي لمقياس التفكير الاستدلالي، فأظهرت النتائج:

أ- عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) بين المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية، إذ بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين لدرجات المجموعتين (٠، ٥٩٦) وهي أقل من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (٦، ١٨).

ب- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) بين المجموعتين التجريبية الأولى والضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية الأولى، إذ إن الفرق بين المتوسطين الحسابيين لدرجات المجموعتين (٦٠، ١٨) وهي ج- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) بين المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية الثانية، إذ إن الفرق بين المتوسطين الحسابيين لفروق درجات المجموعتين (٧٢، ٢٢) وهي أكبر من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (٦، ١٨)، ما موضح في جدول (١٣):

جدول (١٣) قيمة شيفيه لاتجاهات الفروق بين مجموعات البحث الثلاث في قياس التفكير الاستدلالي

المجموعة	الوسط الحسابي	قيمة شيفيه المحسوبة	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة (٠,٠٥)
التجريبية الأولى	٢٦,١٩	٥٩٦,٠	١٨,٦	غير دالة
	٨٨,١٩			
التجريبية الثانية	٢٦,١٩	٥٣,٦٠	١٨,٦	دال لصالح التجريبية الأولى
	٠٦,١٣			
التجريبية الثانية	٨٨,١٩	٢٢,٧٢	١٨,٦	دال لصالح التجريبية الثانية
	٠٦,١٣			

#### ثانياً- تفسير نتائج البحث:

١- أسهم التدريس وفق إستراتيجيتي التحويل وتدوين الأفكار في تشجيع الطالبات على تنظيم أفكارهن واستعمال مفردات لغوية مناسبة بطريقة تخرج عن رتابة الطريقة الاعتيادية، إذ ساهمت إستراتيجية التحويل بتشجيع الطالبات في تغيير صياغة بعض الموضوعات إلى صياغات أخرى، وكذلك إستراتيجية تدوين الأفكار التي منحت فرصة الإبداع وجزالة الكلمات في التعبير عن أفكارهن وبشكل يفوق المتوقع خصوصاً عندما تتم ممارستهن في مواقف اتصالية حقيقية مشابهة للواقع.

٢- ساعدت إستراتيجية التحويل على تحفيز الطالبات على الإبداع في التعبير من خلال توليد صورة ذهنية خاصة عن الموضوع المراد الكتابة فيه، وتشجيعهن على الخيال النشط والإبداع والتأمل مما أسهم في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي والتي ساعدت خطواته على معرفة الطالبات للمفهوم وإدراكه.

٣- ما قدمته إجراءات التدريس وفق إستراتيجية تدوين الأفكار كان له دوراً مهماً في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى الطالبات من خلال تجديد النشاط وزيادة عنصر التشويق، فضلاً عن دمج القراءة والكتابة بطريقة ممتعة، وتحدى التفكير وفيها يأخذ المتعلم ما تعلمه، وينتج ناتجاً جديداً يوضح عمق فهمهم وإبداعهم.

٤- أدت الطبيعة المرنة للتدريس وفق إستراتيجيتي التحويل وتدوين الأفكار من طريق الإقتداء والتنوع إلى تشجيع الطالبات على تنمية التفكير الاستدلالي لديهن، حتى جعلت من المدرسة والطالبات عوامل نجاح الدرس، فكانت المدرسة موجهة و مصححة للأغلاط إن وردت من الطالبات وموضوع الدرس هو المحفز الرئيس لأفكار الطالبات، الأمر الذي أسهم في إثراء الموقف التعليمي.

٥- استثارة أفكار الطالبات وتصحيح المواقف المتعارضة لما يعتقدون حول الموضوعات أسهم في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لديهن.

#### ثالثاً/ الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة استنتجت الآتي:

١. تقارب المتغيرين المستقلين (إستراتيجية التحويل، وإستراتيجية تدوين الأفكار) في تأثيرهما على مستوى الطالبات في الإبداع بالتعبير والاستنتاج بالتفكير بشكل مثمر، مما أدى إلى التفاعل الإيجابي من الطالبات والمشاركة الفعالة لديهن.

٢. لقد وفرت إستراتيجية التحويل للطالبات فرصة لتعلم المفردات اللغوية بشكل أفضل عندما تتم ممارستها في مواقف اتصالية حقيقية وتحويل الموضوعات بشكل مقالي وهذا ما زاد الحصيلة اللغوية لديهن.
٣. أسهم التدريس وفق إستراتيجية تدوين الأفكار على صنع طالبة قادرة على التفكير وممارسة القدرات العقلية في الموقف التعليمي.
٤. إن الإبقاء على الطرائق التدريسية القديمة، لم يعد ملائماً لقدرة الطالبات الفكرية واللغوية، ومتطلبات العصر والنظرة الحديثة للمناهج الدراسية.

**رابعاً/ التوصيات:** في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يمكن التقدم بالتوصيات الآتية:

- ١- الاهتمام بدرس التعبير بشكل كبير، كونه يساعد في إعداد جيل قادراً على التعبير بشكل سليم وسلس.
- ٢-حث القائمين على اتخاذ القرار التربوي ضرورة إعداد دورات لمدرسي اللغة العربية، لتدريبهم على استعمال استراتيجيات التدريس الحديثة التي تؤكد دور المتعلم وجعله محور للعملية التعليمية.
- ٣-حث المدرسين أثناء الخدمة على تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، لاسيما التفكير الاستدلالي من طريق الحوار وتبادل الآراء والتفاعل المشترك بينهم

**خامساً- المقترحات:** استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة ما يأتي:

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية.
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في المراحل الابتدائية والمتوسطة.

### المصادر والمراجع

- ١- إبراهيم، صفاء محمد محمود، مهارات التفكير في تعلم اللغة العربية وتعليمها، ط٢، مؤسسة حورس الدولية، الاسكندرية، مصر، ٢٠١١.
- ٢- ابن فارس، الحسين بن أحمد، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، المجلد الأول، ط١، دار الجيل، بيروت(١٩٩١).
- ٣- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، مج١١، دار صادر، بيروت، ١٩٩٣.
- ٤- الأحوال، احمد سعيد، فاعلية برنامج قائم على معايير نحو النص في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، المحلة الدولية للأبحاث التربوية، ٢٠١٨.
- ٥- أمبو سعيد والحوسنة، عبد الله بن خميس، هدى بنت علي، استراتيجيات التعلم النشط، ط١، عمان، الأردن، ٢٠١٦.
- ٦- البجة، عبد الفتاح حسن، تعليم الاطفال المهارات القرائية والكتابية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ٢٠٠٢.
- ٧- بنت الشاطيء، عائشة عبد الرحمن، لغتنا والحياة، مطبعة الجيلوي، القاهرة، مصر ١٩٩٦..
- ٨- الحيلة، محمد محمود، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط٢، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٢.

- ٩- الحريري، رافدة، الجودة الشاملة في المناهج وطرائق التدريس، دار المسيرة، عمان - الاردن - ٢٠١١
- ١٠- الخالدي، أنيسة، ورش الكتابة الإبداعية تدفن وادي عبق، جريدة الشرق الأوسط، العدد ١٠٦٥٥، ٢٠٠٨.
- ١١- الخزرجي، حيدر خزعل، أثر استعمال المجمعات التعليمية وفرق التعلم في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات معهد المعلمات، بغداد، التربية (ابن رشد)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، ٢٠٠٧.
- ١٢- الخصاونة، رعد مصطفى، أسس تعليم الكتابة الإبداعية، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن، ٢٠٠٨.
- ١٣- الجميلي، زينب عبد الحسين: اثر الاستماع الناقد عند تدريس مادة المطالعة في الاداء التعبيري والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع العام، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، (٢٠٠٥م).
- ١٤- الدوري، علي حسين، أصول التربية في مفهومها الحديث، ط١، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩.
- ١٥- زاير، سعد علي، أثر طريقتي التعبير الحر الموجه في الأداء التعبيري لطالبات المرحلة الإعدادية (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، ١٩٩٧.
- ١٦- سعيد، عبد الله بن خميس. وسليمان بن محمد البلوشي، طرائق تدريس العلوم - مفاهيم وتطبيقات عملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط١، ٢٠٠٩.
- ١٧- سحاب، سالم أحمد، عبد الله حمود وآخرون، مشروع تحديد المهارات الأساسية في القراءة والكتابة للصفوف الثلاثة الأولى، الرياض، ٢٠٠٥م.
- ١٨- سعادة، جودة احمد، تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية، دار الشروق، عمان - الأردن - ٢٠٠١
- ١٩- سمك، محمد صالح، فن تدريس اللغة العربية وإنطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، ١٩٧٩.
- ٢٠- الشير، عفاف حسن محمد، بناء برنامج لتطوير تدريس التعبير في المرحلة المتوسطة، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، ٢٠٠٠.
- ٢١- شحاتة، حسن، وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط١، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٣.
- ٢٢- عاشور ومقادي، راتب قاسم، محمد فخري، المهارات القرائية والكتابية: طرائق تدريسها واستراتيجياتها، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، (٢٠٠٩م).
- ٢٣- عبد الباري، ماهر شعبان، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، العبدلي-عمان، (٢٠١٠م).
- ٢٤- عبد العزيز، سعيد، تعليم التفكير ومهاراته، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩.
- ٢٥- عبيد، وليم، وعفانه، عزو، التفكير والمنهاج المدرسي، ط١، مكتبة الفلاح، القاهرة، ٢٠٠٣.
- ٢٦- العثامنة، سفيان محمد، بناء وتطبيق قائمة مستويات معيارية لتقديم لتقويم تعلم التلاميذ في مبحث اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الازهر، غزة، (٢٠٠٨م)
- ٢٧- عطية، محسن علي، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٧.
- ٢٨- مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٨.
- ٢٩- علي، عبد الناصر قاسم، اثر إستراتيجية التعليم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن، (٢٠٠٩م).

- ٣٠- الغزالي، أبو حامد، المعجم الوسيط، تحقيق، احمد إبراهيم، ومحمد ثامر، ط١، دار السلام، ١٩٧٢.
- ٣١- الغزي، عهود حميد حسين، إعداد اختبار فليب كارتر وكين راسل للقدرات العقلية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد، ٢٠١٦.
- ٣٢- القواسمة، رشدي وآخرون، منهج البحث العلمي، ط٣، عمان، ٢٠١٢
- ٣٣- المرسومي، عهود هاشم سامي، اثر إستراتيجية تعلم المفردات والاتصال المتكرر أنموذجاً، ٢٠١٤، جامعة بغداد (كلية التربية ابن رشد).
- ٣٤- المرسي، وجيه إبراهيم، الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التعبير، بحث منشور، مجلة جامعة الأزهر، (٢٠٠٧م).
- ٣٥- معلوف، لويس، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، ٢٠٠١
- ٣٦- النجدي، احمد وآخرون، اتجاهات حريته تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٥.
- ٣٧- الهاشمي، عبد الرحمن. طه علي حسن الدليمي، إستراتيجيات حديثة في فن التدريس، ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨.
- ٣٨- الهيتي، هادي سلمان، وعبد الحسن، حامد، القيم العقدة والمعوقة للتنمية، دراسة ميدانية في بغداد، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، المركز القومي للأبحاث الاجتماعية والجنائية، بغداد، ٢٠٠٣.
- ٣٩- ويلبرج، هيربرث، وآخرون، التدريس من أجل تنمية التفكير، ترجمة: عبد العزيز البابطين، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ١٩٩٥.
- ٤٠- وزارة التربية، منهج الدراسة الإعدادية، ط ١، مطبعة وزارة التربية، العراق، بغداد، ٢٠١٢
- ٤١- الانترنت، <http://www.hasibna.com>، موقع حاسبنا، ٢٠١٧

#### المصادر الأجنبية

-Serrant..thescamper technique knowledgje solutione Asian Development.2009